



Distr.
GENERAL

A/42/631
S/19187
8 October 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الامن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البند ٣٦ من جدول الأعمال
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٧
وموجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمم
المتحدة لนามيبايا

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا نص البيان الختامي الذي اعتمدته مجلس الأمم
المتحدة لนามيبايا في اجتماعه الوزاري المعقود بمقر الأمم المتحدة في ٢ تشرين الأول /
أكتوبر ١٩٨٧ (انظر المرفق) .

وأرجو منكم تعميم البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في
إطار البند ٣٦ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بيتر د . زوزي
رئيس
مجلس الأمم المتحدة لนามيبايا

٣٨١١ 87-24335

مرفق

- ١ - اجتمع مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالدول الاعضاء المشاركة على المستوى الوزاري في مقر الامم المتحدة بنيويورك في ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ .
- ٢ - ودرى الوزراء الحالة الخطيرة السائدة في ناميبيا حاليا ونظروا في سبل ووسائل التعجيل بتنفيذ قراري مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢٥ (١٩٧٨) .
- ٣ - ولاحظ الوزراء بسخط بالغ أن ناميبيا لا تزال ترزح تحت نير الاحتلال غير الشرعي للنظام العنصري في جنوب افريقيا ، بالرغم من المقررات والقرارات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الامن وفتوى محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ .
- ٤ - وأعرب الوزراء عن قلقهم الشديد لانه بالرغم من أن جميع القضايا المتعلقة ذات الصلة بخطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، المتضمنة في قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) قد تم تسويتها ، فإن النظام العنصري في جنوب افريقيا ، بدعم من أصدقائه وخلفائه ، ما فتئ يعرقل تنفيذ هذه الخطة .
- ٥ - وأعرب الوزراء عما يساورهم من قلق بالغ إزاء الحالة التي تتدحرج بسرعة في ناميبيا نتيجة لازدياد أعمال القمع الوحشية للشعب الناميبي التي ترتكبها جنوب افريقيا العنصرية بما في ذلك قتل الأطفال والمسنين وقصف المنازل والمدارس والمستوصفات الطبية بالقنابل وتدمير الممتلكات والإغارة على المنازل ومجمعات مساكن العمال والهجمات العامة التي يشنها جيش الاحتلال العنصري الجنوب افريقي والشرطة وفرق الاغتيالات على زعماء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وأعضائها ومؤيديها والمعاطفين معها واحتجازهم وتعذيبهم . وطالب الوزراء بالإفراج الفوري عن جميع السجناء السياسيين والمحتجزين الناميبيين .
- ٦ - ولاحظ الوزراء بسخط استمرار تدهور الحالة في الجنوب الافريقي نتيجة للسياسة الإجرامية القائمة على الفعل العنصري التي تتبعها جنوب افريقيا واستمرار أعمال العداون وزعزعة الاستقرار التي تشنها من إقليم ناميبيا على دول خط المواجهة واستمرار احتلالها للجزء الجنوبي من أراضي أنغولا .
- ٧ - وأعرب الوزراء عن تقديرهم للشعب الناميبي الذي كثف ، بالرغم من الظروف الصعبة التي يواجهها ، من كفاحه البطولي من أجل التحرير والاستقلال بقيادة سوابو ،

ممثله الوحيد وال حقيقي . وقد برهن الشعب الناميبي ، جريا على عادته التي مر عليها قرن من الزمان في مقاومة السيطرة الأجنبية ، على تصميمه الثابت على أن يهزم أطماع جنوب افريقيا الاستعمارية . وأعرب الوزراء عن ترحيبهم بالدعم الدولي واسع النطاق لكافح شعب ناميبيا من أجل التحرر الوطني وللقضاء على الفصل العنصري والاستعمار في الجنوب الافريقي .

٨ - وأكد الوزراء من جديد حق الشعب الناميبي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني . كما أكدوا من جديد تأييدهم غير المشروط للشعب الناميبي في كفاحه من أجل التحرر الوطني بكل ما أوتي من وسائل بما في ذلك الكفاح المسلح بقيادة سوابو .

٩ - ودان الوزراء بقوة نظام جنوب افريقيا العنصري لمواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا . وأكدوا مرة أخرى أن الامم المتحدة تتتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا ، وأن مجلس الامم المتحدة لناميبيا هو السلطة الشرعية الوحيدة القائمة بقيادة إقليم ل حين نيله الاستقلال . وأكدوا من جديد أن مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وفاء بولايته وفي ضوء رفض نظام جنوب افريقيا العنصري رفضا ملحا الانسحاب من الإقليم ، سيشرع في بسط إدارته في ناميبيا وفقا لقرارات الجمعية العامة ٩٧/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ و ١٤ - ١٤ المؤرخ في ٣٩/٤١ ١٩٨٦ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ .

١٠ - وأكد الوزراء من جديد أن قرار مجلس الامن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) يشكلان الاساس الوحيد المقبول دوليا للتسوية السلمية لمسألة ناميبيا . ورفضوا رفضا صريحا آية محاولة لربط تنفيذ هذين القرارات بمسائل خارجية من قبيل وجود القوات الكوبية في أنغولا . وأكدوا أيضا من جديد رفض المجتمع الدولي لآية محاولات يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصري لفرض تسوية استعمارية جديدة في ناميبيا .

١١ - ودان الوزراء بقوة النظام العنصري في جنوب افريقيا لقمعه المتزايد للشعب الناميبي . كما أدانوا بقوة بريتوريا من أجل سياسة الفصل العنصري التي تتبعها وأعمال العدوان وزعزعة استقرار دول خط المواجهة وغيرها من الدول في المنطقة ، ولاسيما استخدام إقليم ناميبيا الدولي لارتكاب هذه الاعمال . وأكدوا من جديد أن السياسات الإجرامية التي تنتهجها جنوب افريقيا العنصرية تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين .

١٢ - وأدان الوزراء التعاون المستمر بين دول معينة ونظام بريتوريا ونهب الموارد الطبيعية لناميبيا انتهاكا للمقررات والقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الأمم المتحدة ، بما فيها المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذي اتخذ مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، وطلبوها بوقف هذه الأعمال فورا . وأعربوا عن موافلة التزام المجلس بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا وطلبوها من جميع الدول الامتنال التام لاحكام المرسوم رقم ١ .

١٣ - وأعرب الوزراء عن بالغ استيائهم لانه بسبب استخدام اثنين من اعضاء مجلس الامن الدائمين لحق النقض فإنه لم يتمكن من فرض جراءات شاملة وإلزامية على جنوب إفريقيا العنصرية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بغية إجبارها على الامتثال لهذه القرارات والمقررات الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن ناميبيا .

١٤ - وأعرب الوزراء عن تقديرهم للأمين العام للأمم المتحدة لتفانيه والتزامه باستقلال ناميبيا وعلى جهوده التي لا تكل من أجل تنفيذ قراري مجلس الأمن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) و٤٣٥ (١٩٧٨) وأعربوا عن تأييدهم التام له وثقتهم فيه .

١٥ - وطلب الوزراء من المجتمع الدولي أن يعمل بتعميم وعلى وجه الاستعجال لمواجهة الموقف المترتب الذي يتتخذه نظام بريتوريا . وشددوا على مسؤولية مجلس الأمن فيما يتعلق بتنفيذ قراراته المتعلقة بناميبيا في ضوء الخطر الذي يتعرض له السلم والأمن الإقليميين والدوليين الناجم عن النظام العنصري لجنوب إفريقيا . وأكدوا أن التجربة أظهرت أنه عندما يكون أعضاء المجلس ، لاسيما الأعضاء الدائمون منهم ، ملتزمين باتباع أحد سبل العمل الفعالة وفقا لميثاق الأمم المتحدة ، يمكن مجلس الأمن من ممارسة دوره على نحو تام .

١٦ - وطلب الوزراء بمقدمة عاجلة من مجلس الأمن أن يحدد موعدا مبكرا لبدء تنفيذ قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، على ألا يتجاوز هذا الموعد ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، مع مراعاة أنه جرت بالفعل تلبية جميع الشروط الازمة ، وأن يلتزم بتطبيق لاحكام الميثاق ذات الصلة ، بما في ذلك فرض الجراءات الشاملة والإلزامية ، بموجب الفصل السابع ، في حالة استمرار تحدي جنوب إفريقيا لمجلس الأمن في هذا الشأن . وفي هذا الصدد ، حثوا مجلس الأمن على الاضطلاع فورا بمشاورات من أجل تكوين فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ووضعه في ناميبيا .

١٧ - وإلى أن يتخذ مجلس الأمن هذا الإجراء ، حتى الوزراء بقوة جميع الدول التي لم تقم بذلك فعلا على فرض جزاءات فردية وجماعية ضد جنوب إفريقيا العنصرية .

١٨ - ورجا الوزراء من الأمين العام للأمم المتحدة أن يتطلع بإجراء مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن ، ولاسيما الأعضاء الدائمين ، بهدف ضمان الالتزام الراسخ بالتنفيذ غير المشروط والسريري لقرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) . وتحقيقا لهذه الغاية ، حثوا الأعضاء الدائمين الغربيين الثلاثة في مجلس الأمن على اتخاذ مسؤوليتهم الخاصة في الاعتبار إزاء ضمان تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا دون عراقيل ، لأنهم هم الذين بدأوا هذه الخطة .

١٩ - وناشد الوزراء حكومة الولايات المتحدة أن تنضم إلى التوافق الدولي في الاراء ضد سياسة "الربط" ، هذه السياسة التي رفضها مجلس الأمن نفسه لتعارضها مع قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وأدانها بوصفها عائقا في سبيل استقلال ناميبيا .

٢٠ - ورجا الوزراء من الجمعية العامة أن تقوم ، في دورتها الثالثة والأربعين ، وتمشيا مع المادتين ١٠ و ١٢ من الميثاق ، بحث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على البدء بتطبيق إجراءات الإنفاذ ، المتوفّحة في الفصل السابع من الميثاق ، ضد نظام جنوب إفريقيا ، وذلك في حالة عدم تمكن مجلس الأمن من تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) قبل ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٨ .

٢١ - ورجا الوزراء من الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل بذل جهوده الرامية إلى تنفيذ قرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا تنفيذا تاما .

٢٢ - وحث الوزراء المجتمع الدولي على زيادة تقديم الدعم السياسي والمادي والعسكري والمعنوي التام لسوابو بهدف موافاة التقدم في كفاح الشعب الناميبي من أجل تحرير المصير والاستقلال الوطني .

٢٣ - وحث الوزراء أيضا المجتمع الدولي على تقديم المزيد من المساعدات المادية لآلاف اللاجئين الناميبيين الذين أجبرتهم سياسات القمع التي ينتهجهها نظام الفصل العنصري على طلب المنفى ، لا سيما في دول خط المواجهة المجاورة .

٢٤ - وحث الوزراء المجتمع الدولي على زيادة دعمه السياسي ومساعدته المادية والمالية لدول خط المواجهة بغية تعزيز قدراتها على مكافحة أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي تقوم بها جنوب افريقيا . وناشدوا المجتمع الدولي أن يساهم في مندوق العمل من أجل مقاومة الفزو والاستعمار والفصل العنصري الذي أنشأته حركة بلدان عدم الانحياز لصالح الشعوب وحركات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي .

٢٥ - وأخيرا ، رجا الوزراء من جميع الدول ، والهيئات الحكومية الدولية ، والمنظمات غير الحكومية أن تؤيد تأييدا تاما ولاية مجلس الامم المتحدة لناميبيا يومفه السلطة الشرعية القائمة بيدارة الإقليم وذلك لضمان استقلال ناميبيا الفوري وغير المشروط .

- - - - -